

في أعماق الأرنب / فتأرنب ص ٦٣ .
وتوظيف الاسم العلم بصيغة اسم الفاعل على أساس دلالة الفاعلية في :
وجمال الشاعر بالفقراء ص ١٨ .
وتوظيف ذلك موسيقيا ، فينتقل البديع من مجاله إلى مجال الروي : لأحزان
بابل / وريش البلابل ص ٦٧ . كما نجد تكرار المساء كثيرا (٨٧ ، ٩٠) .
إن تكرار الكلمة يعطيها بعدا جديدا ، ويبعث فيها دماء حارة باكتسابها دلالة
جديدة إلى دلالتها المعتادة المألوفة في نسق جديد محتشد بالألوان .
ويمثل الصوت الثاني في الالتفات من ضمير الغائب إلى ضمير المخاطب أو
المتكلم (ص ٣١ وما بعدها) :
الغائب : يمضى يصفق / أتى مارد / أبى .
المتكلم : أصفق أولا أصفق / أمامي / خلفي / تلفت / تحسست . إلخ
التكلم والمخاطب : لم لا تصفق ؟ / اطرده / مساء الخير يا سادتي .
ومثلها في قصيدة أحبك : هذا يقيني ص ١٣ حيث يتراوح الضمير بين المتكلم
والمخاطبة .
ويشيع الخطاب في عنوان النص حيث كاف المخاطب :
أنا والطريق إليك ص ٧ ، وأرجوك أن تتوقفى ص ٩ ، وأحبك ص ١٣ ،
ولأنك لم تجربى ص ٧٥ أو الغائب :
اقتلوا هذا الرجل ص ٢٣ . أو المتكلم بضميره ، أو بيائه :
أصفق أو لا أصفق ص ٣١ ، ويبدو أنا مختلفان ص ٧١ ، مثل هذا المساء
الحزين ص ٨٧ ، من أوجعنى ضربا ص ٩١ ، وأبرزها قصيدة أطلق النار يا سيدى
ص ٤٩ أو النداء : قليل من الملح يا سيدتى ص ٤٥ ، أطلق النار يا سيدى ص
٤٩ ، عمت مساء بالبنان .
وتهاجر إليه نصوص غائبة في تداخل فنى ، فقد تطفو على سطح لغته نزارية
لغوية (٤٢ ، ٤٣) :
- أو بينى وعناقيد الكرز تغنى / فى شفتيك
- فى غابات السوسن والبلابل / وأغصان الزيتون .